

المحاضرة الثالثة: مدخل للمحاسبة في الجزائر

1. تاريخ المحاسبة في الجزائر:

الفترة الاستعمارية: تأثرت المحاسبة بالنظام الفرنسي، وكان الهدف الرئيسي هو خدمة المصالح الفرنسية.

بعد الاستقلال: تم إنشاء نظام محاسبي خاص بالجزائر، وكان الهدف هو خدمة الاقتصاد الوطني.

التسعينيات: التحول نحو اقتصاد السوق وإصلاح النظام المحاسبي ليتوافق مع المعايير الدولية.

حاليا: تبني المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وإصلاح النظام المحاسبي.

2. الإطار القانوني والتنظيمي للمحاسبة في الجزائر:

القانون التجاري: ينظم الشركات التجارية ويحدد واجباتها المحاسبية.

القانون المحاسبي: يحدد المبادئ والمعايير المحاسبية التي يجب على الشركات الالتزام بها.

مجلس المحاسبة: يشرف على تنظيم مهنة المحاسبة ويتولى إصدار التوجيهات والتعليمات.

3. مجالات المحاسبة في الجزائر:

المحاسبة المالية: هي الأكثر شيوعًا، وتشمل إعداد القوائم المالية للشركات.

المحاسبة الضريبية: مساعدة الشركات والأفراد على الالتزام بقوانين الضرائب.

التدقيق: فحص القوائم المالية للتحقق من صحتها.

المحاسبة الإدارية: توفير معلومات للإدارة لاتخاذ القرارات.

المحاسبة الحكومية: المحاسبة عن الأموال العامة.

4. التحديات التي تواجه المهنة في الجزائر:

نقص الكفاءات : هناك حاجة إلى المزيد من المحاسبين المؤهلين والمدربين تدريباً جيداً.
 التهرب الضريبي : يمثل مشكلة كبيرة في الجزائر ويؤثر على الإيرادات الحكومية.
 ضعف الرقابة : هناك حاجة إلى تعزيز الرقابة على الشركات لضمان الالتزام بالقوانين واللوائح.
 الحاجة إلى مواكبة التطورات العالمية : يجب على المحاسبين الجزائريين مواكبة التطورات في المعايير المحاسبية والتكنولوجية.
 بيروقراطية وتعقيدات إدارية : تؤثر على بيئة الأعمال وتعيق عمل المحاسبين.

5. رؤية مستقبلية للمحاسبة في الجزائر:

التحول الرقمي : سيؤدي إلى تغيير كبير في مهنة المحاسبة، وظهور فرص جديدة للمحاسبين الذين يتمتعون بمهارات رقمية.
 تطوير المعايير : ستستمر المعايير المحاسبية في التطور، ويجب على المحاسبين مواكبة هذه التطورات.
 تعزيز الأخلاقيات : يجب على المحاسبين الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في ظل التحديات الجديدة التي تواجه المهنة.
 بناء القدرات : يجب على المحاسبين الجزائريين تطوير مهاراتهم ومعرفتهم لمواكبة التطورات العالمية.
 تسهيل بيئة الأعمال : يجب على الحكومة تسهيل بيئة الأعمال لتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة للمحاسبين.

الخلاصة:

✓ مهنة المحاسبة هي مهنة حيوية ومهمة للاقتصاد، وتلعب دورًا حاسمًا في ضمان الشفافية والمساءلة في الشركات والمؤسسات.

- ✓ تتطلب المهنة معرفة واسعة ومهارات متخصصة والتزامًا بالأخلاق.
- ✓ هناك فرص وتحديات تواجه المهنة في الجزائر، ولكن المستقبل واعد إذا تمكنا من مواكبة التطورات العالمية وتطوير قدراتنا.
- ✓ يجب على المحاسبين أن يكونوا على استعداد للتكيف مع التغييرات في التكنولوجيا والمعايير المحاسبية.
- ✓ الأخلاقيات المهنية هي أساس الثقة في المحاسبين، ويجب على المحاسبين الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في جميع الأوقات.